

صباح العرب

كرم نعمة

هل أنتم مستعدون
لما بعد ترامب

ليس من مهام الصحافة اختبار القراء، لكن نيويورك تايمز أطلقت سؤالاً على قرائها وكانها تضعهم في موضع اختبار، عما إذا كان الأميركيون مستعدين فعلاً لحياة سياسية من دون دونالد ترامب!

نفس السؤال كان يتداوله العراقيون في تسعينات القرن الماضي، ماذا تعني حياتهم من دون صدام حسين! الليبيون أعادوا على أنفسهم السؤال نفسه عن دولة من دون معمر القذافي.

اختلقت إجابات العراقيين، وكان أغلبها تعبيراً عن الانفعال والتهور والغضب والحقد والضغينة، لكن بمقدورنا اليوم جمعها في بوتقة واحدة لنجعل منها درساً تاريخياً مفيداً. توجد اليوم نسبة متزايدة من العراقيين يعدون ظلمة نوعاً من العدل!

نفس السؤال يجعل الليبيين يدورون في حلقة مفرغة، لا يوجد أسوأ من القذافي، لكن لا أسوأ من حياته بعد!

قد يبدو كل ذلك وكأنه حلم باهظ الثمن، لكل من العراقيين والليبيين بعد السقوط الحر الذي يعيشه بلدهما.

على نفس المستوى، يكاد جيل كامل من الرومانيين يتفقون اليوم على إجابة متقاربة، عندما يعيدون على أنفسهم صيغة السؤال ماذا بعد تشاوتشيسكو؟ بينما الحين غالب على اليوغسلافين لعصر جوزيب بروز تيتو.

بيد أن استعادة عصر الدكتاتورين لا يبدو لي تفضلاً على الديمقراطية الأميركية، فالأمريكيون أنفسهم يعيشون اليوم زمن التعديلات في كل شيء بعد أربع سنوات من رئاسة ترامب.

وفي كل ذلك ليس هدفي -في هذا المقال- التهكم على أميركا، فهي أقوى من تهكم العالم برمتها، لكن ترامب عزى غطرستها وجعل نخبتها تطلب بمراجعة المفهوم الأميركي، بعد أن انكسر الحلم، واكتشف العالم أن الديمقراطية تفرس أيضاً ولا تصاب بمنزلة برد فقط. فاربعة أعوام من حكم ترامب، يتعين على جو بايدن الذي ليس غريباً على البدايات الصعبة، ترجمة كل ذلك إلى حكم في لحظة موحجة في تاريخ الولايات المتحدة.

ومع أننا جميعاً لا نعرف ماذا سيحصل عام 2021 مع بايدن، دعونا نتأمل استعدادات الأميركيين على تقبل حياة سياسية بعد أربع سنوات سامة ومتناقضة بث فيها الشقاق داخل المجتمع، علماً نجد مشتركا سياسياً معهم يعيد صياغة العلاقة المريرة بين الحاكم والحكوم في العالم العربي.

أجمع غالبيتهم على مطالبة البيت الأبيض والكونغرس ووسائل الإعلام بإجراء تعديلات كبيرة.

وعبر أحد المشاركين عن أمهه مثل الكثير من الأميركيين في التطلع إلى الأسماء وأن يكون إيجابياً، من دون أن يخفي حينها إلى الخطط الأخرى لميلانيا ترامب الذي عنونته بـ"الفضل"، بينما فضل آخر أن يتجاهل كل ما يمت بصلة لزوجته ترامب وإن كانت تتجاهل "شور" زوجها.

تهكم آخر في مطالبة أفراد عائلة ترامب للتنافس في برنامج لتلفزيون الواقع كي يصوت عليهم الأميركيون المزعزون والباحثون عن راحة البال!

عُشاق سيارة البيتل في مصر
يرفضون تقاعد الخنفساء

الخنفساء ما زالت تدب في الطرقات المصرية

وصناعية بعد الحرب العالمية الثانية. وفي الستينات، أصبحت الخنفساء أيقونة الجيل الجديد من السيارات صغيرة الحجم. وفي منتصف فولكسفاغن بيتل الأصلية في ثلاثينات القرن الماضي، التي تحولت من منتج ارتبط اسمه بادولف هتلر إلى رمز لميلاد ألمانيا من جديد ديمقراطية

الحقبة النازية، وتمكن من البقاء خلال ثقافة الهيبي المضادة، لكنه فشل في تجاوز تحول أذواق الزبائن. وكانت الشركة قد طورت سيارة فولكسفاغن بيتل الأصلية في ثلاثينات القرن الماضي، التي تحولت من منتج ارتبط اسمه بادولف هتلر إلى رمز لميلاد ألمانيا من جديد ديمقراطية

ومن بين عشاق هذه السيارة من غير المصريين، الذين يشاركون في بعض الجولات مع النادي السعودي معيوف التميمي، الذي يرى أن السيارة الخنفساء "أفخم" من المرسيدس بنز. وأسديت فولكسفاغن الستار على إنتاج السيارة البيتل في يوليو 2019، لتنتهي رحلة هذا الطراز الذي امتد منذ

يحافظ ناد مصري على السيارة الخنفساء التي أحلتها الشركة الألمانية فولكسفاغن على التقاعد، ويتكبد أعضاؤه عناء إصلاحها وإعادة تجميلها، ومُتَعَوّن أنظار المارة بجولات أسبوعية بها في طرقات القاهرة.

القاهرة - يستمتع الصغار والكبار من الجنسين، بمشاهدة أعضاء "نادي البيتل المصري"، وهم من عُشاق السيارة بيتل (الخنفساء)، الذين يتجولون على طرق سريعة داخل وحول القاهرة بالسيارات الكلاسيكية متعددة الألوان، التي صنعتها فولكسفاغن الألمانية لصناعة السيارات قبل عقود.

ويجتمع أعضاء النادي أسبوعياً للتعبير عن عشقهم للسيارة التي أنتجت لأول مرة عام 1938 كسيارة رخيصة، بامر من أدولف هتلر لتشجيع الإنسان على حياة السيارات.

ورغم توقف إنتاجها عام 2019، فإن السيارة الشهيرة ما زال لديها عشاقها في ربوع المعمورة.

وقال هيثم يوسف، وهو من عشاق البيتل وأحد مؤسسي النادي، "ما يعجبني في هذا النوع من السيارات، أن لكل سيارة هوية مختلفة عن الأخرى، تشعر بانها تنمهي معك".

وأسس النادي أربعة مهندسين في القاهرة قبل سبع سنوات، بهدف مساعدة عشاق السيارة الكلاسيكية على إصلاحها في حالة تعرضها لعطل. وسرعان ما تحول إلى مجموعة على موقع فيسبوك تضم 22 ألف عضو من مصر ودول عربية أخرى.

وأضاف يوسف "كان هدفنا من تأسيس النادي قبل سبع سنوات

مهرجان سينمائي يختار ممرضة
لمشاهدة أفلامه على جزيرة بمفردها

العالم الخارجي سيكون من خلال سجل ستوتولي من خلاله التحدث عن الأفلام التي تشاهدها، ولو أن شخصاً آخر سيكون موجوداً على الجزيرة لأسباب أمنية.

فوجئ منظمو المهرجان بنجاح المسابقة، إذ تلقوا أكثر من 12 ألف طلب مشاركة من 45 دولة. وبحكم كونها "بطلة" في مواجهة كورونا وفقاً للمنظمين، نجحت إنروث في انتزاع البطاقة الوحيدة لحضور دورة 2021 من المهرجان السينمائي، التي تحمل عنوان "المسافات الاجتماعية" الموكب للحدث.

وفي قسم الطوارئ في مستشفى سكوفدي بوسط السويد، لم تسلم إنروث من موجتي تفشي الفايروس.

أما المنظمون، فمقتنعون بأنهم اختاروا الشخص المناسب، ووفقاً للمدير الإبداعي للمهرجان يونس هولبرغ، فـ"إنروث ليست فقط من هواة السينما، بل هي واحدة من هؤلاء العاملين في الخطوط الأمامية لمواجهة جائحة كوفيد -19".

وتعرض الأفلام التي اختارها المهرجان على الإنترنت أيضاً بسبب الوضع الصحي الاستثنائي، وكذلك في موقعين في غوتنبيرغ، أحدهما دار سينما والثاني ملعب للهوكي على الجليد حول إلى صالة مظلمة للمناسبات، يُسمح لشخص واحد فحسب أيضاً بحضور كل عرض فيها.

المسابقة السابقة الذي تم تحويله إلى فندق صغير.

وأوضحت إنروث (41 عاماً) أنها تقدمت بطلب ترشحها لحضور المهرجان، بهدف الحصول على استراحة قصيرة من حياتها اليومية، التي تطفئ عليها الأزمة الصحية منذ نحو عام.

وقالت "إن هذه المرحلة كانت منهكة"، معتبرة أنها "فرصة ممتازة لأخذ قسط من الراحة والتفكير في العام الذي انقضى".

ولا يمكن الوصول إلا بالقرب أو بالمرجحة إلى الجزيرة، التي تعيش على وقع تقلبات الطقس وتخلو من السكان على مدار السنة.

واقبمت شاشة في غرفة الفانوس في أعلى المارة، التي توفر رؤية بانورامية للمناظر الطبيعية المذهلة المحيطة بها. وثمة جهاز آخر في المنزل، إضافة إلى جهاز لوحي تستطيع إنروث مشاهدة الأفلام من خلاله في الخارج إذا شاعت. ولا تتوافر خدمة الإنترنت في الجزيرة، والاتصال الوحيد للممرضة مع

ستوكهولم - لم يكف أكبر مهرجان سينمائي في الدول الإسكندنافية بإحياء دورته الجديدة عبر الإنترنت بسبب جائحة كورونا، بل قرر إقامة العروض حضورياً أيضاً ولكن لشخص واحد، وهي ممرضة اختارها من بين الألاف من المرشحين، ستشاهد بمفردها كل الأفلام على جزيرة صغيرة معزولة عن العالم، تقع قبالة الساحل الغربي للسويد.

ولا تتعدى مساحة جزيرة هامنسكار الصخرية التي تعصف بها الرياح 250 متراً طولاً و150 متراً عرضاً، تنتصب عليها منارة حمراء اللون تسمى "باتر نوستر"، وتحتها بضعة بيوت صغيرة.

وفي هذا المكان البعيد من صحب غرفة الطوارئ التي تعمل فيها على الاعتناء بمرضى فايروس كورونا في أحد المستشفيات، ستتمتع السويدية ليزا إنروث على مدى أسبوع بامتياز مشاهدة 70 فيلماً تتنافس ضمن مهرجان "غوتنبيرغ"، في منزل حارس

مهرجان "غوتنبيرغ"، في منزل حارس

مهرجان "غوتنبيرغ"، في منزل حارس



دخلت الفنانة الجزائرية أمل بوشوشة ماراثون دراما رمضان 2021 من خلال ثلاثة مسلسلات، وهي مسلسل «داون تاون» اللبناني، والمسلسلان السوريان «في وضع النهار» و«على صفيح ساخن»، وينتظر أن تنتهي من تصوير العمل الأول للتوجه إلى سوريا وتشارك في تصوير بقية أعمالها.

«مجنون يحكي
وعاقل يسمع» تعيد
الضحكة إلى دمشق

دمشق - أعادت مسرحية «مجنون يحكي وعاقل يسمع» العروض الكوميديا الحلبية الناقدة إلى خشبة مسرح الخيام بدمشق، بعد غياب نحو 15 سنة.

وقال المخرج نور نجمي "إن العرض المسرحي يكشف أن المستقبل سيظل في نظرنا غامضاً ما لم نسع لفهم الحاضر". وأضاف أن "فرقة نجوم الشهباء الحلبية تسعى لإعادة ثقافة مشاهدة العروض المسرحية، لاسيما الكوميديا في ظل الأزمة الصحية العالمية".

وعرضت المسرحية وسط حضور جماهيري لافت شجع الفرقة على تمديد العرض في دمشق، إلى جانب التحضير لتقديمها على مسارح طرطوس واللاذقية. وتابع نجمي أن المسرحية لاقت صدى كبيراً في حلب، ما شجع الفرقة على تقديمها في دمشق.

مقهى فلسطيني يمنح رواده
جولة في أحضان الطبيعة

يعيشون في قلب الطبيعة التي تبدو من حولهم، وأصبح معروفاً بتقديم قهوة لذينة ومكولات منطقة الشرق الأوسط التقليدية.

ويعد هذا المقهى بديلاً للفلسطينيين غير المسموح لهم بزيارة المنتجعات الطبيعية على الضفة الغربية وقبيل ولغت عكوب إلى أن للجائحة وقبيل العزل العام التي تفرض لفترات طويلة في الضفة عواقب وخيمة على الاقتصاد الفلسطيني، قائلاً "أستخدم المقهى لجذب السياح إلى المدينة".

وأكدت لارا حنيش إحدى زبائن المقهى، "المكان أكثر من رائع، يذكرني كلما دخلته بأجواء أيام الزمن الجميل، وتحديداً حين كانت نابلس تعرف بأنها دمشق الصغرى".

نابلس (فلسطين) - يامل الفلسطيني أحمد عكوب صاحب مقهى "بيت الشجرة"، بمدينة نابلس في الضفة الغربية، في جعل رواده يعيشون الإحساس بالطبيعة، في وقت تشهد فيه السياحة الداخلية بالمدينة انخفاضاً بسبب جائحة كورونا.

وقال عكوب صاحب فكرة المقهى، "شكل تصميم المكان عامل جذب كبيراً للعديد من رواده الذين يفتقدون مثل هذه الأجواء في مدينتهم، إذ أنهم مضطرون للسفر خارج الضفة لمشاهدة المناظر الطبيعية والاستمتاع بها".

وتم تصميم المقهى بمقاعده الخشبية واللوانة الهادئة وشكله الخارجي، الذي يحاكي شجرة وجدرانه تمثل فروعهها، لجعل رواده يشعرون بالاسترخاء وكانهم